

٤- فيكم رسول الله - تأملات في سورة الحجرات

أمجد سمير

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اما بعد اه المجلس الرابع ان شاء الله من مدارس تدبر سورة اه سورة الحجرات آآ وكنا في اخر مرة وصلنا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - [00:00:21](#)

الى اخر الاية بعدها قال الله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:00:41](#)

اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم آآ الاية دي بتعالج كذا اه اشكال في نفوس الناس واعلموا ان فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:00:58](#)

يعني ايه الكلام ده بقى؟ احنا كنا اشرنا اليه في اخر مرة. بس ما لم نهيب في شرح هذه الاية والليالي الحقيقة مهمة لاننا بنخاطب بها فئتين تصرح برد النص - [00:01:24](#)

زي العلمانيين مسلا فئة بتصرح بده هي ماشية بدماغها بالعقل وتريد ان يتبعها الشرع. يعني لو عاوزين بقى الشرع هاتوا النصوص كده وحاولوا ايه توفقوها على اللي احنا بنقله وفئة اخرى - [00:01:41](#)

تتكلم بلسان الشرع هي ايضا تقدم عقلها لكنها تتكلم بلسان الشرع. ما بتقولش احنا بنخلع ربقة الاسلام من اعناقنا مش بتقول كده مش بتقول ان الشرع لا يلزمننا او لا يلزمننا. مش بتقول كده برضو - [00:02:01](#)

لكنها تتحايل على نصوص الشرع لتستبعها يعني يعني مثلا هنرجع بقى نسهم في ده ان شاء الله وندي امسلة. لكن مسلا عشان نبقى فاهمين يعني يعني واحد ييجي يقول ايه - [00:02:20](#)

ان آآ الميراث نسوي فيه بين الرجل والمرأة طيب انت كده بتصادم نصا صريحا في الشرع الذي جعل للذكر مثل حظ الانثيين فيبتدي يعمل ايه؟ خلي بالك الذي يقول هذا مش واحد بيقول انا علماني انا مش انا متاح انا يعني ايه في حل من هذا الشرع ومن هذه

النصوص - [00:02:36](#)

مش كده لأ ده ربما يكون لابسا زي العلماء انما هو بيعمل ايه دلوقتي بقى هو يصادم نصوص الشرع ويشرعن هذا الامر فيقول لك المصلحة تقتضي هذا الان وهيجي للكلام ده بعدين بس انا بديكم مسال عشان تفهموا يعني ايه احنا الاية دي بتخاطب فئتين -

[00:03:02](#)

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. والان فينا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو رحنا آآ نريد ان نستبعها لنا يعني تصير السنة - [00:03:28](#)

تبعنا لاهوائنا تبعنا لعقولنا شوفوا بقى ايه اللي هيجي لان الناس اللي بيعمل ده بيعمل ده ليه يا جماعة هو يظن ان عقله اللي فيه الايه اللي فيه المصلحة مش كده - [00:03:48](#)

هو بيزن كده طيب ماذا قال الله عز وجل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اللي انتم فاكرين بعقولكم ان هو المصلحة هو مش المصلحة ولا حاجة. دي دي عقولكم القاصرة - [00:04:03](#)

المصلحة فيما قاله الله وفيما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رأيت عقولكم المصلحة في خلاف ذلك فاتهموا عقولكم مش
تتهم النصوص الشرعية خلاص باي حجة بقى لان بعض الناس بتتهم النصوص الشرعية بحجج. يعني يقول لك ايه اصل هي نازلة من
الف وربعمية سنة. احنا دلوقتي العصر - [00:04:25](#)

طيب الله عز وجل الذي انزل تلك النصوص لم يكن يعلم يعني انه هيجي عصر وزى ما زمان غابر زي اللي احنا فيه ده وان النصوص
دي مش هتصلح ليه يعني - [00:04:48](#)

ولا هو اللي نزل الشرع ده وجعله الشرع الخاتم ويعلم سبحانه وتعالى انه يصلح لكل زمان ومكان بل يعني الجملة دي حتى الجملة دي
فيها قصور بل لا يصلح زمان ولا مكان الا به اصلا - [00:05:01](#)

بهذا الصرع وبهذه النصوص يبقي من راح آآ يصادموا النصوص ويريد ان تتبعه النصوص لها ان يتبع هو النصوص حكم الله عز وجل
عليه بالعنت بالمشقة. هيقع في المشقة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:05:17](#)

ابسط مثال احنا ذكرناه هنا قبل كده. لكن ما ذكرناش خاتمة هذا المثال ودي اللي تعيننا لما اراد عمر ان يقتل رأس النفاق عبدالله بن
ابي بن سلول ونهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله - [00:05:38](#)

وقال يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه لغاية هنا احنا تأملنا هذا الاثر من قبل مرارا واتكلمنا فيه اه في فكرة ايه ان احنا نعتبر
المآلات فاكيرين طيب في بقى تكلمة للأسر ده ذكرت في آآ - [00:05:59](#)

في بعض المصادر وهو ان لما عمر لم يقتل عبدالله بن ابي وظل عبدالله بن ابي يقع في الرسول صلى الله عليه وسلم ابتدى قوم قوم
عبدالله ابن ابي هم اللي يعنفوه ويصدونه عن فعله هذا - [00:06:19](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعمر وقال أرايت طيب لو كان عمر رضي الله عنه قتل عبدالله ابن ابي كانت هتبقى اولاً يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه. خلصنا من دي - [00:06:38](#)

وان الكفار مش هيطلعوا ثاني يوم على الفيسبوك ولا على التيك توك ولا على التوك شو برامج التوك شو يقولوا ايه آآ منافق واتقتل
مش هيقولوا كده صح؟ المنشور هينزل على الفيسبوك هيبقى ايه - [00:06:53](#)

ان محمدا يقتل اصحابه ارهابيين مش هيقولوا منافق ووقع في النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه القتل مش هيقولوا كده مش
هيطلعوا يقولوا كده هيقولوا رجل يقتل اصحابه. اللي هيروح له لا يأمن على نفسه اهو - [00:07:09](#)

امن به وفي الاخر قتله خلصنا من دي لكن كان حاجة تانية هتحصل يا جماعة هي ايه بقى ان كان المؤمنون انفسهم ربما اقتتلوا فيما
بينهم ليه هم لسه حديث عهد بجاهلية. وانا في العرب دي لسة موجودة عندهم - [00:07:30](#)

فهيروح سيدنا عمر يقتل عبدالله بن الاول عمر رضي الله عنه منين منين قرشي من مكة مش كده وعبدالله بن ابي منين منين مش
مهم منين مش قبيلة ايه بس هو من المدينة ولا من مكة - [00:07:53](#)

من المدينة مش كده؟ بداية كده عندنا قرشيين وعندنا يثريبيين. بداية خلي بالك يا جماعة اللي انا بقوله ده ما حدش يقول ما هي
معقولة! ده منافق قوم المؤمنين اه - [00:08:16](#)

طب خدوا المفاجأة دي الاية اللي جاية بعد شوية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما مما قيل في سبب نزولها هو ده
ان عبدالله بن ابي بن سلول وقع في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

فواحد قام من المؤمنين اتترفز وده من الاوس وده من الخزرج هو اصلا كان بينهم احن وضغائن اصلا اتترفز عبدالله بن ابي بن سلول
وقع في النبي وقال ايه؟ آآ كان النبي عليه الصلاة والسلام راكب آآ يركب يركب حمارا وبعدين بال الحمار فقال - [00:08:52](#)

نحي حمارك عنا فقد اصابنا اذاه فقام واحد من المؤمنين قام وقال حماره اطهر منك وقام اليه عبدالله بن ابي بن سلول فتقاتل جت
الاوس والخزرج وصار بينهما قتال بالجريد والنعال مش بالسيوف. ما طلعت سلاح - [00:09:11](#)

ده كله عشان مين عشان هذا الرجل. عبدالله بن ابي بن سلول طيب ليه؟ عشان الانفة اللي في العرب دي حديث عهد بجاهلية وممكن
جدا في سانية الدنيا تولع هنيجي ان شاء الله للاية دي. نرجع ثاني بقى - [00:09:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما حصل كده وابتدى بقى قوم عبدالله ابن ابي ابن سلول هم اللي يوقفوه عند حده اتى بعمر وقال
ارأيت خلاص يا جماعة وده حصل كتير للصحابة. وذكرنا منه امثلة قبل كده - [00:10:01](#)
فكرة انك وقدم عقلك على النص ولا تقف على النص حتى لو انت ما انتاش عارف حكمة النص ذكرنا امسلة كتير في المسجد ده قبل
كده ممكن نذكر مثال او اثنين علشان برضو الدنيا تنور - [00:10:18](#)
لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ودي كانت فتنة كبيرة جدا موت النبي عليه الصلاة والسلام كان بلاء شديد على المؤمنين واللي
جاي كمان بقى اللي هو ايه؟ النبي قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام - [00:10:34](#)
كان قد انفذ جيشا خارج المدينة وبعدين مات النبي عليه الصلاة والسلام. صلوا على النبي. القبائل حوالين المدينة عرفوا بموته.
فبعض القبائل ابتدت يحصل لها ايه؟ تردت هنا وقف الصحابة - [00:10:46](#)
وابتدوا يفكروا في المصلحة. احفظوا كلمة المصلحة دي يا جماعة عشان نرجع لها كمان شوية لان كل شرع يخالف الان يخالف تحت
زريعة المصلحة كل نص يصادم يصادم تحت زريعة المصلحة - [00:11:04](#)
واشترك في ذلك للأسف الشديد للأسف ويعني يعني الواحد حزين وهو بيقول ده. اشترك في ذلك الفتان جميعا من يرفض الدين
رأسا ومن ينافح عن الدين عندنا فئة هي بتقول احنا بندا فاع عن الدين - [00:11:24](#)
واحنا هنا علشان نحفز الدين ونحمي حوزة الدين لكن تعال نخش في التفاصيل يخالفون كثيرا من نصوص الدين طب يا جماعة ده
فيه نص المصلحة هنرجع للكلام ده تاني ان شاء الله بس احفظوا كلمة المصلحة دي عشان هتيجي معنا - [00:11:45](#)
فهنا الصحابة وقفوا وفعلوا فكروا يا جماعة فعلا يعني يعني هو اصل اي اي خبير استراتيجي تجيبه تقول له دلوقتي الجيش بتاعنا
ساب العاصمة وخارج برة والحتت اللي حوالين العاصمة بترتد - [00:12:07](#)
يعني ممكن يحصل ايه والجيش برة بعيد بقى بيحصل ايه؟ يبجوا علينا خلاص احنا انتهينا ما هي العاصمة لو احتلوا العاصمة خلاص
انتهت فقالوا خلاص نرجع الجيش هنا دلوقتي صحاب بتتكلم بايه يا جماعة - [00:12:25](#)
العقل مش كده ابو بكر الخليفة بقى هو هو قراره اه نقعد نشاور وده فرق بين الديموقراطية وبين الشورى الاسلامية الشورى اه هنقعد
نشاور وهسمع كل الاراء وفي الآخر هو قرار مين - [00:12:42](#)
الاغلبية لا لا خالص ده كل اللي قاعدين قالوا حاجة لكن ولي الامر الخليفة يرى شيئا اخر شاور في الامر مش مستبد بالرأى لكن في
الآخر دي سلطته. دي حتته - [00:13:00](#)
قالوا رجع الجيش العقل باي شيه اجاب ابو بكر ما ردش العقل بعقل خلي بالكم هو رد العقل بنص هم بيفكروا بالعقل. يعني ده
وحش؟ لا مش وحش. في وقت في وقت - [00:13:17](#)
هنعمل العقل وفي وقت هنتكلم بلفظ المصلحة. هنيجي للكلام ده كمان شوية ان شاء الله ونشوف ترتيب المصلحة ده فين لكن مع
وجود النص ابو بكر رضي الله عنه وقف وقال ايه - [00:13:36](#)
قال والله لو دخلت الكلاب فجرت امهات المؤمنين من ارجلهن في سكك المدينة ما رددت جيشا انفضه رسول الله كان ابا بكر رأى ان
فاز النبي صلى الله عليه وسلم للجيش رآه نصا - [00:13:49](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال سيروا امضوا امر خلاص انا مش هقدر اقول ارجعوا مش هعرف اعملها طيب ده الناس بترتد طب ده
الوضع اختلف هو ما سلمش نفسه للحتة دي - [00:14:10](#)
ما سلمش نفسه للحتة دي اصلا يعني ما قالوش طب تعالوا كده بالعقل نفكر طب طيب لما خلي بالكم يا جماعة احنا هنا مش في
موطن انتبهوا يا جماعة احنا مش في موطن - [00:14:27](#)
آآ يعني مع مع تجاوز في اللفظ يعني مش موطن دروشة خالص. مش وقته. يعني ايه مش وقته؟ يعني اقل خطأ القرار شبه ده ممكن
يأتي على ايه؟ على الاسلام - [00:14:39](#)
فاحنا مش في موطن ده يعني ايه مش الكلام شكله جميل وانا بقى بقول بالنص لأ يعني ابو بكر لما قال كده هو مش بيقول كده مش

بيقول كده دروشة - 00:14:59

لكن هو فعلا يرى ان المصلحة هنا حتى لو مش فاهمين انتم فاهمين عاوز اقول يا جماعة يعني ممكن يبقى ابو بكر وقتها مش شايف ايه اللي هيحصل يعني ما عندوش رؤية مستقبلية من لفظ - 00:15:09

يعني الدارج او الحادث ما عندوش رؤية مستقبلية لاناذا الجيش وعشان كده قال كلمته هو هو ما قالش ايه ؟ قال يا جماعة ان شاء الله يبقى الخير في انفاذ الجيش ولأ اصل ممكن لو فكرنا بشكل تاني هو ما قالش كده - 00:15:26

هو قال لو دخلت الكلاب فجرت امهات المؤمنين من ارجلهم في طرقات المدينة ما رددت جيشا انفاذه رسول الله. مش هعمل مش هخالف نص طيب هنا برضه عايزين نقف وقفة تانية - 00:15:39

لما قال كده الصحابة قالوا ايه بقى حرام عليك ومنك لله وانت هتضيع الامة ما ان رأوا ابا بكر قد شرح الله صدره لهذا الا اذعنوا خلاص اه هنقعد ونختلف - 00:15:52

والامر شورى بينا وبعدين صدر الامر انتهت خلاص فريق واحد يد واحدة على من سوانا مش هنعلم ايه بقى مش هننزل تحت نرجف وهو لو كان سمع كلامنا ما كانش زمان حصل اللي حصل. مش كده - 00:16:09

قلنا ده في الخطبة خطبة الجمعة مش في الدرس. في غزوة مؤتة قعدوا ليلتين قبل غزوة مؤتة ليلتين يا جماعة الصحابة لما راحوا هم كانوا كم واحد تلتلاف كده الكفار - 00:16:29

متين الف يعني كل واحد قدامه كم؟ تقريبا سبعين بني ادم. الواحد من المسلمين قدامه سبعين تقريبا. من الكفار انتم فاهمين الرقم ده الرقم ده لو واحد قدامه سبعين في الحقيقة - 00:16:44

طب فاهمين بقى لما يبقوا تلتلاف قدامهم متين الف يعني تخيلوا المشهد يا جماعة المشهد ده اول ما حصل ابو هريرة حصل له ايه طرق بصره. مش يعني ابو هريرة ما حضرش غزوة بدر - 00:16:59

اللي سبته بقى اللي حضر غزوة بدر الرقم يعني المتين الف دول لو ظهروا لثلاث الاف يتبلعوا خلاص لو حد شاطر فيكم يعرف يعمل ده على اي برنامج يعني يجيب يعني - 00:17:14

بيعملها كده. النسبة دي فعلا حقيقية وبيعتهها لي حد يعرف يعمل الكلام ده يعني وقف تلتلاف يجيب تلت تلاف واحد قدامهم متين الف يعني عشان نتخيل الشكل هيبقى عامل ازاى بس - 00:17:29

لو حد يعرف يعمل بيعتهها لي وهنزلها ان شاء الله على القناة. عشان بس نشوف المنزر نتخيل المنظر ده شكله ايه المهم يا جماعة ايه اللي حصل فضلوا ليلتين اول ما عرفوا ميتين الف دي فضلوا ليلتين بيتناقشوا - 00:17:40

الامر كبير تاني احنا مش في موطن دروشة احنا مش جايين هنا نقول كلام آآ شكله حلو لكن في الاخر يبقى القرار خاطئ وتناكل كلنا احنا لما بنقعد نتناقش بنتناقش وعينينا شايفة المصلحة. ليه انا باقول الكلام ده ؟ عشان لما نيجي لكلمة مصلحة دي كمان شوية اللي بيتكلموا بالمصلحة فاكرين ان التانيين - 00:17:57

ما يعرفوش حاجة عن عن المصالح. دراويش دول بتوع جوامع فليقولوا مسل ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فليقولوا مثل ذلك على من وقف وثبت المسلمين في غزوة مؤتة - 00:18:20

مين كان او واحد منهم الذي يعني وصل الينا كلامه عبدالله بن رواحة كده وقف انتم ايه في ايه ان الذي منه تفرون للذي لاجله خرجتم. او الذي خرجتم تطلبون. الشهادة - 00:18:39

انتم ايه؟ احنا واقفين بنتناقش في ايه المهم سبتهم بالكلام مش قضيتنا دلوقتي اتفقوا على ان هم يايه؟ يغزوا ما يجيش بقى واحد يقول لك ايه آآ لأ بقى مش لالع. ما انا قلت لهم ما سمعوش كلامي يا يروحوا بقى هم يايه - 00:18:58

ما حدش عمل كده كلهم راحوا الغزو. صحيح فيه فئة بعد كده وانحازت الى النبي في المدينة صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. وكان منهم ناس يعني عبدالله بن عمر كان من هذه الفئة - 00:19:15

ودي ودي مسألة تانية واتكلمنا عنها قبل كده آآ لما قلنا لكم ايه الجهاد زي ما هو ذروة سنام هذا الدين ما ما تفرحش اوي لان ايه الفرار

يوم الزحف من اكبر الكبائر. وان كان في هذه الغزو لم يكن فرارا من من الزحف. [00:19:28](#) ليه -
لانه انحاز الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي انا فئة كل مؤمن لقوله تعالى في الاية ايه او ايه الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة. يعني اللي يسيب الميدان عشان يتحيز لفئة - [00:19:44](#)
من فئات المسلمين ده ما فيهموش مشكلة. وبعدين اصلا له انه يفر طالما العدد اكر من كام قدام كم واحد قدام اتنين مش كده كان
الاول واحد قدام عشرة وبعدين بقى واحد قدام اتنين - [00:20:00](#)
مش مش وقت المسألة الفقهية دي طيب واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني لو كان لو اردتم ان
الشرع كلما اقترحت عقولكم اقتراحا - [00:20:16](#)
اتبعه الشرع اعرفوا ان ده مش مصلحة لكم ده هيكون فيه عنت ومشقة لكم لو عاوزين الشرع يكون بهذه المرونة والشرع يا جماعة
هو مرن في حنت فعلا. التي آآ ينصلح بها - [00:20:34](#)
تنصلح بها الاحوال بمرونة الشرع فيها يعني الشرع الحنة اللي ينصلح بها الحال لو كان مرنا فيها هو مرن فيها فعلا وتلاقي الكلام فيها
في الشرع بعمومات ويختلف فيها العلماء وكذا يعني المهم ايه مش وقت ده. انما في حنت في الشرع ما فيهاش الكلام ده -
[00:20:50](#)
بلاش تقربوا منها ليه؟ لان حتى لو عقولكم شافت ان المصلحة في خلاف الشرع اعرفوا ان الموضوع مش كده ابو بكر لما وقف بالنص
بقي البركة كانت فين النص طب حد كان قال وقتها ان هيحصل كزا كزا ما حدش يعرف اللي هيحصل. طلع الجيش - [00:21:11](#)
بقي يمر على الكرة اللي هي ايه ارتدت دي يبصوا على قوة الجيش يقولوا بقي الجيش ده كله انفذوه وهم عارفين ان احنا بنرتد امال
ايه اللي محوشينه لنا في المدينة بقى - [00:21:33](#)
وما يعرفوش في ايه في دي ما فيهاش حاجة. بس هم بقى له ايه؟ طالما الجيش ده كله طالع يبقى هم شاييلين لنا ايه في المدينة
فاتلموا لما رأوا قوات المسلمين وكانت البركة - [00:21:45](#)
باتباع النص حتى لو خالف العقل احفظوا يا جماعة القاعدة دي احنا بنعمل العقل في فهم النص مش في رد النص لو كان الدين بالرأي
فكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه - [00:21:58](#)
سلام سيدنا علي يعني ايه؟ لو الدين بالرأي لو بالعقل كده انت بتمشي اللي بيتوسخ اللي تحت ولا اللي فوق في الخوف اللي تحت اما
تيجي تتوضأ تمسح تحت ولا فوق تحت - [00:22:15](#)
لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من على امال الدين بايه سيدنا علي بيقول احنا جايبين القصر عشان الحنة دي
عشان الحنة دي بس قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلى الخف - [00:22:29](#)
يبقى الدين بالنص مش بالعقل ولا بالرأي والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر كلام مين سيدنا عمر لايه الحجر الاسود طيب يعني
بالعقل تروح تبوس الحجر ده - [00:22:42](#)
العقل لأ خصوصا احنا بنكلم ناس حديث عهد بايه؟ بعبادة اصنام طب العقل كده والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني
رأيت رسول الله يقبلك صلى الله عليه وسلم ما قبلتك - [00:23:00](#)
سيدنا عمر هنا بيعمل ايه؟ بيلغي عقله ليه؟ عشان في نص خلاص يتبع النص. طبعا سيدنا عمر يعني آآ ربي على يد النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه المنطقة يعني منطقة الايه؟ تقديم العقل وبتاع في صلح الايه - [00:23:19](#)
الحديبية مش كده هو بالعقل كده لما نعطي الدنية في ديننا بالعقل النبي رد بنص صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست اعصيه
يبقى فيه ايه في نص هنا - [00:23:39](#)
في نص من ربنا خلاص لست اعصيه ما ردش على عمر بالعقل. ما قالوش ما هو يمكن يحصل يمكن ما عملش كده النبي عليه الصلاة
والسلام. رده الى النص طيب - [00:23:54](#)
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنته يبقى اعلموا ان فيكم سنة رسول الله لو اردتم ان تتبعكم السنة فيما

تذهب اليه عقولكم على طول الخط - 00:24:08

لعنتم خلي بالكم يا جماعة احنا هنا بنكلم مين بقى دلوقتي؟ بنكلم فئة مارقة هي بتقول بتقول احنا مش بتوع دين احنا هتلاقينا في الخمارات وهتلاقينا بنزني واحنا مش بتوع دين - 00:24:31

هم بس بيقلوا ايه خلوا النصوص تتبعنا لو لو انتم عاوزين آآ عاوزين يبقى الدين له ايه شكل في الدولة هم بيقلوا كده عن بيقلوا كده مش لازم كلهم بيقلوا في الخمارات طبعا ما اقصدش كده يعني. خلاص؟ لكن هم بيقلوا احنا في حل من ده - 00:24:46

لكن في فئة تانية بقى ودي بتعني لنا دول اهل ديانة اهل ديالا واقصد اهل ديانا يعني فعلا عندهم دين. عندهم دين فعلا طيب ممكن يخالفوا اه ممكن يخالفوا ازاي - 00:25:05

طب شف الاية كده اللي معنا والاية اللي معنا بتكلم مين هو دلوقتي هو ربنا بيقول واعلموا ان فيكم رسول الله. يبقى الخطاب لمين يا جماعة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. الخطاب لمين - 00:25:24

طب للصحابة يا جماعة وبيقول لهم كده ابو سعيد الخضري تلمح المسألة دي قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الائمة يعني معه خير الائمة الصحابة. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنته - 00:25:45

اه يبقى الصحابة ائمة الهدى قيل لهم هذا طيب الي بيخالف ده هو بيخالف بايه المصطلح الاشهر. طبعا هو فيه كذا باب بيدخلوا منه. لكن المصطلح الاشهر اللي هتسمعه كثير - 00:26:09

كلمة المصلحة ماشي وبعضهم يدخلها يدخل حاجات كثير من اللي احنا عايشين دلوقتي في مصطلح لو حد سمعه المصلحة المرسله. حد سمع المصطلح ده قبل كده ولا واحد في الجامع سمع كلمة مصلحة مرسله - 00:26:26

خالص طيب ما حدش درس زول فقه هنا خالص الفقه مدرسة اصول فقه طيب انا هسأل سؤال في اصول الفقه سؤال سهل مش صعب دلوقتي لما ببيجوا في كتب الاصول - 00:26:44

وبيدرسوا حاجة اسمها المصلحة المرسله. وفعلا عندنا حاجة اسمها المصلحة المرسله هنقولها. بس حد يعرف دي بتيجي فين في الاول في النص في الاخر؟ حد يعرف ترتيبها فين؟ في الادلة - 00:27:01

في الاخر خالص دي اخر حاجة قبل ما ندخل على الادلة الغير معتبر زي الاستحسان وغيرها خلاص اخر حاجة الاول ايه المصلحة المرسله دي يا جماعة؟ ركزوا خمس دقائق اصول الفقه من اصعب العلوم. هنحاول نبسط مسألة بس لازم نفهمها - 00:27:11

علشان يبقى عندنا حصانة لما نيجي نسمع الكلمة دي يعني ايه مصلحة مرسله؟ دلوقتي يا جماعة عندنا المصالح ثلاث انواع مصلحة اعتبرها الشرع ومصلحة لم يعتبرها الشرع ومصلحة اطلقها الشرع سكت عنها الشرع - 00:27:34

له اعتبرها ولا هو ما اعتبرهاش مفهومة دي لغاية هنا؟ طيب مثال للمصلحة التي اعتبرها الشرع دلوقتي لما نيجي نقول الجهاد في سبيل الله في مفاصد ولا ما في هوش قتل انفس - 00:27:54

والنفس دي واحدة من خمس ضروريات جاء الدين للحفاظ عليها الدين كله جه عشان يحافظ على خمس حاجات كبيرة كده منها النفس فالجهاد فيه ازهاق تلك الانفس اصلا مش كده - 00:28:17

وفي ضياع بعض المال والمال دي واحدة من الخمسة اللي الشرع قتل يحفظها اصلا. المهم فيه مفاصد في الجهاد؟ اه فيه مفاصد في الجهاد لكن في مصالح قدام المفاصد دي - 00:28:32

اعظم مصلحة حفظ الايه؟ الدين طيب المصلحة دي في الموطن ده. الشرع اعتبرها ولا ما اعتبرهاش ايه رأيكم ايه يا جماعة؟ اعتبرها لان الصرع شرع الجهاد مش كده يبقى المصلحة دي معتبرة في الشرع ولا مش معتبرة - 00:28:46

معتبرة. طيب مصلحة ملغية في الشرع زي ايه دلوقتي الخمره فيها مصالح ولا ما لهاش مصالح؟ فيها مصالح فيها مصالح ممكن تكون مصلحة في نفسها. ممكن مصلحة في التجارة. تجارة الخمر نقول ايه بقى؟ يبقى فيها رواج للمش عارف ايه وازدهار للتجارة - 00:29:07

وكذا وكذا فيها مصالح هذه المصالح اعتبرها الشرع لم يعتبرها مع نصه عليها يعني ايه يعني الشرع نص ان في مصالح في الخمر

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس وأثمهما اكبر من نفعهما - [00:29:29](#)

يبقى فيها منافع ولا ما فيها منافع؟ فيها منافع اهدرها الشرع لغاها الشرع بيسموها مصلحة ملغاة يبقى فيه مصلحة اهو بس ملغاة المفهومة دي واخدين بالك ان هنا المصلحة اعتبرها شر مصلحة لغاية الشرع لان فيها نصوص شرعية - [00:29:54](#)

في بقى مصالح الشرع ما اتكلمش عنها مصالح الشرع ما اتكلمش عنها ما بنقاش عارفين هي معتبرة ولا ملغية؟ بيسموها المصلحة الاله المرسله مرسله يعني مطلقة ارسلها الشرع. مش عارفين هي مصلحة ملغية ولا مصلحة مش عارفين - [00:30:12](#)

مصلحة مرسله يا جماعة اهو ده من اوسع الابواب اللي بيدخل منها تلك الفئة على في مصادمة النصوص الشرعية انا ليه سألتكم السؤال بتكون فين في كتب اصول الفقه لان فعلا يا جماعة المصلحة المرسله دي - [00:30:36](#)

او فكرة كلمة مصلحة دي لا لا نذهب اليها اصلا الا بعد افراغ الوسع في البحث عن النصوص الشرعية يعني الاول في اصول فقهي اتكلموا عن الكتاب وعن السنة وعن الاجماع وعن القياس وبعد ما نخلص كل ده بالخناقات اللي فيه بالخلافات اللي فيه - [00:30:55](#) كلهم بيتكلموا عن المصلحة المرسله واصلا المصلحة المرسله اختلف العلماء اصلا في كونها دليلا يعني منهم من ذهب الى اني اه دي دليل زي الامام مالك. ومنهم من قال لا - [00:31:15](#)

زي الشافعي. ومنهم قال هنروح لها بس بشروط قيدها قوي زي الغزالي يعني هيبتي يروح للمصلحة لكن بشروط يقول لك لازم تبقى كلية ضرورية يقينية وعشان بقى تسبت دي مش لازم ندخل فيهم دلوقتي بس يعني قصة كبيرة - [00:31:31](#)

ففي خلاف بين العلماء اصلا لا يا سيدي هناخذ بالمصلحة المرسله يعني ايه ناخذ بالمصلحة المرسله؟ يعني تهجم على المسائل الكبيرة في الامة واللي هيتبعك عليها اتباعك من باب المصلحة - [00:31:53](#)

انت كده نطيت من الشباك. انت ما دخلتش من الباب امال المفروض نعمل ايه؟ المفروض الاول نبحت في الكتاب والسنة ده اول حاجة مين اللي يبחס المجتهد يبحث في الكتاب وفي النصوص - [00:32:09](#)

فاذا اعوزتنا النصوص نذهب الى المصلحة حد فهم حاجة مش لازم التفاصيل عشان لو نزلنا بقى في على الامثلة يعني الناس هتزعل المهم حد فاهم ده فلما تلاقوا اي حد واقف يقول لك اصل المصلحة والمفسدة - [00:32:25](#)

الكلمة دي هتسمعوها كتير هو احنا دلوقتي احنا دراويش! احنا مش دراويش. اللي قاعدين في الجوامع دول مش ناس دراويش. مش ناس ما تعرفش مصلحة ومفسدة لكن هي هي ناس تعلم - [00:32:45](#)

ترتيب المصلحة والمفسدة يجي فين في الشرع؟ مثال ابو بكر مع الصحابة المصلحة في عدم انفاذ الجيش والنص بانفاذ الجيش هنقدم ايه هو ده السؤال ببساطة هنقدم النص المصلحة هنا هذه المصلحة لا ينظر اليها اصلا لانها تصادم نصا - [00:32:58](#)

وتلاقي بقى بعض هؤلاء انا باتكلم دلوقتي ميين فئة متدينة فئة فعلا يعني نحسبه كذلك هتلاقيها واحدة واحدة خلاص فيه انحلال في تحت ليه لان العالم اللي احنا عايشين فيه يا جماعة سرعة وتيرته - [00:33:34](#)

ما فيش رفاهية انك لو اقحمت نفسك في شئ في كل تفصيلا منه تقعد تجتهد عشان تشوف حكم التفصيلا دي مع ان ده الواجب الشرعي يعني اعذروني الدرس ممكن يبقى تقيل شوية. الدرس ده مهم جدا - [00:33:55](#)

من اهم الدروس اللي ممكن نكون اديناها في المسجد دلوقتي يا جماعة دلوقتي اذا حدثت حادثة ركزوا في الكلام ده يا جماعة الله يكرمكم. اذا حدثت حاجة حصلت خصوصا بقى لو حادثة تعم الام او تعم فئة من الامة او طائفتك او جماعتك او حزبك او حادثة مش لك مش في خاصة نفسك - [00:34:11](#)

لا ده فيه الوف فيها الواجب الشرعي تجاه الحادثة دي ايه؟ ان يجلس المجتهد اللي حصل ادوات الاجتهاد ويجتهد ليخرج لنا بحكم في تلك الحادثة مفهوم الكلام ده المفهوم كله فاهم - [00:34:32](#)

طيب ايه اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل ده لا يا جماعة ده ما بيحصلش. انا بقول لكم ده ما بيحصلش يعني ايه ما بيحصلش؟ يعني احنا خلاص قعدنا واتفقنا هنخش في كذا هنعمل كذا بقينا في الحقة الفلانية - [00:34:48](#)

طب واحنا في الحقة الفلانية قابلتنا حادثة. هنروح مكلمين فلان في التليفون نعمل ايه؟ في التليفون يبجي الرد هذا ليس دينا قولا

واحدا باجماع علماء الامة هذا ليس دينا - 00:35:03

بالاجماع هذه حادثة نازلة بالنسبة لك لم تطرق سمعك الا الان بافتراض انك راجل مجتهد حصلت ادوات الاجتهاد المفروض اعمل ايه
اقفل دي حادثة دي نازلة انا يعني ما ما ليش حكم فيها. انا هاقعد وانكب على نصوص الكتاب والسنة - 00:35:26
واقراً كلام العلماء ما هو الاجتهاد قالوا ايه ؟ بذل الوسع استفراغ ده ده تعريف الاجتهاد في اصول في كتب الاصول استفراغ الوسع
اللي هيحصل في مكالمة ازاي طيب ليه بنعمل كده - 00:35:51

بنضطر نعمل كده ليه ؟ لان ما عندناش الرفاهية دي وتيرة الاحداث اسرع منّا هيحصل ايه مع تراكم هذا خطأ ورا خطأ ورا خطأ
بدعوى الياه بقى المصلحة اللي هي فين ترتيبها في الشرع - 00:36:14
في الاخر يعني انتم ما بتعتبروش مصانع مفاسد؟ ما فيش مسلم بلاش ما فيش مسلم. ما فيش عاقل الدنيا دي يقول انا ما بتعتبرش
المصالح ما فيش عاقل يقول كده اصلا. مش مسلم - 00:36:33
هات واحد ملحد لا يؤمن بدين قل له انت بتعتبره المصانع اللي فاتت يقول لك طبعا لازم اعتبر المصالح والمفاسد. يعني ايه السيف
المشهر ده؟ اللي هو ايه؟ انتم ما تعرفوش مصالح مين قال كده - 00:36:48
مين قال كده لكن احنا بنقول ترتيب المصلحة والمفسدة في دين الله عز وجل. ترتيب انك تقول دي تحت بند المصلحة المرسله
بيجي امتى؟ لما تستفرغ وسعك وتلاقي ان نصوص الشرع - 00:37:03

ما فيش لا اعتبار ولا الغاء لتلك المصلحة ساعتها نقول دي مصلحة مرسله. يلا بقى نشتغل في المصلحة المرسله فهتمم الكلام ده الكام
دقيقة اللي فاتوا دول طالوا منا شوية لكن - 00:37:21

لو فهموا عصمة باذن الله عز وجل يعني في وجه كثير من آآ الفتن التي يعني تسمعونها اليوم خلاص بس حاولوا بقى تقعدوا
وتسقطوا الكلام ده على ما ترونه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر - 00:37:35
لعنتم. يبقى احنا هنا اتكلمنا شرع الاية دي فيها معنى ثاني بقى معنى اداري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم يعني لو هنا بقى بتتكلم ادارة وهذا - 00:37:58

تلمحه بعض المفسرين في هذه الاية قالوا ايه ؟ قالوا لاصبح الرئيس رؤوسا واختل النظام فكرة ان يبقى في مدير يبقى في رأس
هو ضعيف. فاي حاجة تتقال له دي ايه - 00:38:12

يمشي وراها هنا هيختل النظام يختل النظام ليه؟ لان الرعية لو عرفت كده او المرؤوسين او المتبوعين لو عرفوا كده يعني ضعف
شخصية القائد او الرئيس. وانه اي حاجة بيمشي وراها وانه اي كلمة بيسمعها ويصدقها وانه اي مش عارف ايه - 00:38:33
هيعملوا ايه ؟ هيلعبوا به الكورة مش كده فتلمح هذا بعض المؤثرين قال اذا لصار الرئيس رؤوسا ولا اختل النظام وعشان كده
قال الله عز وجل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:38:53

ان هنا النظام هيختل خلاص ماشي؟ طيب النبي عليه الصلاة والسلام سمه القوم بهذا النوع مش كده؟ ويقولون هو ايه هو اذن بيسمع
لاي حد قل اذن خير لكم. قلنا لكم دي قراءة - 00:39:12

قل اذن خير لكم هو هنا يقولون هو اذن يعني بيسمع ويصدق لكن هو صلى الله عليه وسلم كان بيسمع فعلا لكن ما بيصدقش يا
جماعة في محتاجين حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع المواقف - 00:39:30
النبي يسمع عليه الصلاة والسلام. وقد لا يبدي تكذيبا ودي مهارة مش سهل ان حد يوصل لها. انك تبقى قاعد ووشك زي ما هو. مصدق
زي مكذب غضبان زي فرحان - 00:39:47

دي مهارة طب الدليل ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيرجع من غزوة تبوك يجوا المنافقون يقعدوا يعتذروا له ويقولوا لي استغفر لنا
يستغفر لهم ويقوموا وبعدين يبجي مين؟ كعب رضي الله عنه - 00:40:07
فيقول الكلام اللي كلنا عارفينه. فالنبي يقول ايه؟ يعاقب بكلمة واحدة اما هذا فقد صدق بيقى النبي عارف ان الباقيين بيعملوا ايه ؟
صلى الله عليه وسلم بيكذبوا اه اتعامل ازاي بقى دي قصة تانية - 00:40:24

انا عارف انهم بيكذبوا المصلحة دلوقتي بقى اني اقول لهم انتم كذابين يلا تعالوا ده انا آآ فائسكم لا خالص سئل اعرابي قلناها في التعامل الزوج مع الزوجة. من العاقل؟ قال - [00:40:43](#)

الفطن المتغافل انا فاهم بس هعمل اني مش فاهم الفاطن المتغافل مش وقت دلوقتي اني اعمل اني فاهم. مش وقته خلاص واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:40:56](#)

ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون هنا العلماء قالوا واعلموا ان فيكم رسول الله الخطاب الخطاب في الاية كله للايه للمخاطب. واعلموا ان فيكم رسول الله - [00:41:19](#)

يبقى مخاطبون وبعدين ولكن الله حبب اليكم اهو هل هم بعض العلماء ذهب ايها الكلام يشمل الجميع. وبعض العلماء قال لأ. دي فئة ودي فئة الفئة الاولى غير الفئة الثانية. الفئة اللي عاوزة - [00:41:38](#)

اني الشرع يبقى تبع للهوى وتابع للعقل دي فئة وفئة ثانية بقى قد رسخ الله الايمان في قلوبها. دي فئة ثانية خالص على كل حال ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. اللي هي الاية دي بقى فيها يعني فوائد كتيرة جدا - [00:41:56](#)

اول فائدة عشان نخش في الموضوع على طول ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم ايه يا جماعة فائدة كلمة زين هنا يعني واعلموا ولكن الله حبب اليكم الايمان وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. بس كده خلاص - [00:42:20](#)

اولئك هم الراشدون. حبب وكره وانتهى الامر ربنا ما قلش كده ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه ايه لازمة الكلمة دي الحقيقة احنا لو تتبعنا القرآن هنلاقي لفظ التزيين ده جه كثير في القرآن - [00:42:41](#)

وهو اللي عامل المشاكل اصلا هو اللي عامل المشاكل. احنا بعد شوية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما هو ممكن المؤمن يقاتل المؤمن واللاتين اسمهم مؤمنين خلوا بالك. يعني ربنا لم يسلب - [00:43:02](#)

احدى الطائفتين لفظ الاسلام او لفظ الايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وبعديها هيجي ايه انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. هم لسه مؤمنين؟ اه لسه مؤمنين. تخيل - [00:43:20](#)

طب ليه بيعملوا كده زين هوليوود هتظهر معنا نقول اية واحدة عايزكم بقى تروحوا الواجب. شوفوا كده الجذر اللغوي زين ده. افتحوا الايات بتاعتها عجيبة لكن اية واحدة هنقولها دلوقتي. قال الله عز وجل - [00:43:36](#)

ولا تسبوا الذين يدعون من دون آآ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فانت تقف هنا خلي بالك يا جماعة ولا تكسبوا الذين يدعون من دون الله - [00:43:57](#)

اللي بيدعونا من دون الله دي اللي هي الاصنام مش كده عباد الاصنام يؤمنون بالله ولا يؤمنون بوجود الرب سبحانه وتعالى ولا يؤمنون بوجود الله طب يؤمنون ان الرب اللي هو في السماء ده - [00:44:10](#)

هو الاقوى يعني صح ولا لأ كم اله تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السما من تعد لرغبك ورهبك؟ قال الذي في السماء هم عارفين مش كده يشتموا - [00:44:22](#)

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله يشتموا ربنا عدو بغير علم ليه كذلك زينا لكل امة عملهم فكرة التزيين دي يا جماعة فكرة خطيرة جدا جدا ولذلك - [00:44:47](#)

هتفهم ليه الشرع انها عن الجدال والمراء بين الحق وخالص اقف هنا لقيت ان اللي قدامك عمال خلاص انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء. اشهر حجة للي ما يبسبش المراء. ايه - [00:45:13](#)

انا صح مش كده؟ اشهر حجة يا ابني سيب يقول لك يا عم انا اللي صح آآ ليه اسكت هو اللي يسكت النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان - [00:45:35](#)

وان كان محقا ده هو النبي اللي قال كده عليه الصلاة والسلام. ايوة سب الجدال سيب المراء. ليه؟ اصلك مش هتوصل لحاجة. عارف ليه مش هتوصل لحاجة زينا لكل امة عملها - [00:45:49](#)

كان اه كنت الاول اقول ايه لما اجي نتكلم في المسألة دي؟ نتكلم عن اللي بيعبد البقرة واللي بيعبد المش عارف ونقعد يعني نخبط
كف على كف مش كده؟ بيعبد بقرة - 00:46:06

لغاية بقى ما اخبرت عن حد عجيب جدا في المصنع عن آآ المصنع عندنا يعني واحد بيقول كان فيه واحد هندي جاي آآ يعني جاي آآ
من الهند فين دور يعني جايين جاي من برة - 00:46:17

بيعمل ايه بقى المچ بتاعه يعني واحد مدير عندنا في المصنع شافه بعينيه مش في مصنعنا شافه في مصنع تاني وبيحكى لي عنه
بيقول لي بيعبد الماچ بتاعه وبعدين هو عنده الطقس بتاعه الطقوس بتاعته ايه بقى انه يشرب في المبيض ما يتغسلش. هو بيشرب
الماچ ده. بس ما يتغسلش - 00:46:31

ومرة عيني بتاع البوفيه دخل لقى الباج ريحته تقرف خده ايه غسلوا قلب الدنيا واصر انه يترفد. بتاع البوفيه ده غسل الهه فحاجة
عجيبه بيعبد الماچ انتم فاهمين ان يعني - 00:46:53

طب تعال ده هو انت احنا بنضحك دلوقتي بس هو هو السؤال ازاى ده كذلك زينا زينا لكل امة عملهم يا جماعة التزيين ده مش مش
كلمة سهلة والله والله ما كلمة سهلة - 00:47:11

وهتلاقي انت في تحت مزين لك ففكرة ان ربنا يزين لك الايمان دي نعمة مش اي حد يشعر بها طيب ما هو حجب كفاية لأ مش كفاية
انتم عارفين يا جماعة - 00:47:30

مش كل شيء محبوب يبقى مزين يعني اكر ما بنسمع الكلام ده عند البنات عند النساء يقول لك ايه تقول لك تقول لك هو توكدك بس
مش قادرة ابطل احبه - 00:47:50

زوجها يعني ما يعني ايه يعني هي هو مش خلي بالكم فيه فرق بين ايه بين ان هي مهما يعمل هي شايقة اللي بيعملوا حاجة حلوة
ده اللي مزين عندها - 00:48:02

لأ هي مش كده هي بتحب وشايقة ان هو بيزلها وبيكسرهما لكن مش قادرة تخرج من هيمنتها يبقى الحب مش معناها التزيين حد
فاهم حاجة يعني ممكن انا بحب حاجة لكن مش مزينة لي اه - 00:48:16

ممكن التزيين ده معنى اخر غير الحب فالتزيين ده بقى بيعمل ايه؟ بيخليك ما تزهقش لو اللي انت بتحبه مزين لك خلي بالك مش
لازم يكون هو المناسب ودي حاجة مهمة جدا يا جماعة - 00:48:34

العلاقات بين الزوجة والزوجة مسلا ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بينزل هذا في القلوب يعني ايه بينزل هذا القلوب يعني بيخلي
الزوجة تشوف افعال جوزها كويسة عشان كده يا جماعة ما تخربوش بيوت الناس - 00:48:53

وهذا اكر ما يكون في النساء. الرجال في الحثة دي يعني غالبا غالبا يبقوا ساكتين انما اللي بيتكلموا فيها النساء. يعني تدخل الام
هتلاقي مسلا الزوج عصبي شوية فاتترفز على زوجته اللي هي اللي هي بنتها - 00:49:08

البنت مش شايقة ده. مش شايقاه يعني ربنا سبحانه وتعالى هو مزين لها هذا. يعني مش شايقاه الام هو بيكلمني كده ليه هي البنت ما
اشتكتش هو مثلا آآ هو جاب لك ايه في العيد - 00:49:23

يمكن هو ما جابلهاش وهي مش شايقة ده طب ليه مش شايقة ده؟ ربنا زين خلاص. ربنا زين ربنا سبحانه وتعالى اعماها عن ان هو
مسلا ما بيجبلهاش في العيد - 00:49:42

وهي راضية وعاشقة حياتها ليه بقى تدخل تخربي على بنتك؟ ليه تدخل تخربي على صاحبتك؟ ليه ولكن الله حجب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم. فكرة التزيين محتاجين احنا نحب الايمان - 00:49:57

ويزين لنا الايمان في قلوبنا وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. الحقيقة انا هرجع تاني
واروح بس عاوز اجيب الفوائد المهمة عشان لو الدرس يعني وقته خلص - 00:50:17

كده فات قد ايه ساعة الاربع ماشي ولكن الله حجب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم فضلا من الله ونعمة يبقى يا جماعة ان تحب
الايمان ان تكره الكفر والفسوق والعصيان ممن - 00:50:32

من الله الصورة دي نزلت تحل القضية دي وفي اكثر من موطن لان ده هيحل جواك اشكالين. اشكالين كبار جدا بيصيبوا اهل الايمان
اول اشكال انا رؤية النفس انا صليت - [00:50:53](#)

انا ختمت انا العالم. انا الداعية. انا اللي بيحضر لي مش عارف قد ايه. انا اللي اول ما انزل المنشور الفلاني بيتشير قد ايه. انا انا رؤية
النفس الصورة دي بتعالج رؤية النفس - [00:51:12](#)

في ايه ان انت ولا حاجة انت ولا حاجة ولكن الله حب اليك الايمان وزينه في قلبك انما انت يا ابني ولا حاجة طب ما هو حبه الي
وزنه في قلبي عشان انا استاهل فضلا من الله ونعمة - [00:51:30](#)

انت ما تستاهلش لأ انت ما تستاهلش حاجة. فضلا من الله ونعمة وبيعالج افة تانية وهو وهي المن يبقى انا دي ممكن من غير ما
تتكلم خلي بالك. قلقانة دي ممكن الواحد ما يتكلمش خالص. بس انا قاعد دلوقتي الدرس فشاييف الناس قاعدة كتير قدامي وواقفين
برة - [00:51:51](#)

من غير ما اتكلم يدخل لي ايه بقى الزهو انا انا ما اتكلمتش ماشي خلصت الدرس وبعدين راح عبدالله واقف مشوحنا يقول له ده انا
يا ابني اللي باعلمك كده انا بعمل ايه بقى - [00:52:11](#)

بعمل ايه برييه بمن فعلا صح كده انا بمن عليه فكرة المن وعشان كده كلمة المن دي جت في في الصورة اللي معنا مش كده؟ في
الاخر بقى يمنون عليك ان اسلموا؟ - [00:52:29](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن يموني بايه بقى؟ ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين الصورة دي نزلت تعالج الافات دي يا جماعة
في قلوب المؤمنين ولكن الله حب يعني لولا ان ربنا حب اليك الايمان وزينه في قلبك كان زمانك زي دول - [00:52:49](#)

زي دول اللي هم مين؟ اللي هم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اللي هم عاوزين الشرع يتبع الهوى الشرع يتبع العقل هو انت بعيد
عن ده انت مش بعيد - [00:53:12](#)

امال طب انت ليه ما عملتش ده لان الله زين الايمان في قلبك وحبه اليك وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان بس طب عشان
تستاهل والله ما تستاهل. لا انا ولا انت - [00:53:26](#)

فضلا من الله ونعمة. ده فضل فدي تاني فايدة في هزه الاية ان هذا من الله وكونه من الله هو فضل منه سبحانه وتعالى انت لا
تستحقه اول ما اول ما نسمع كلمة فضل يجي في دماغنا على طول الكلمة التانية اللي هي ايه - [00:53:39](#)

فضل وياه لأ مش والنعمة دي الفضل ده لما بنيجي نتكلم عن مسلا في الاحكام او في العدل نتكلم عن الفضل والعدل عارفين الفرق
بينهم ايه هنجي لهم بعد شوية آ لو لحقنا في في الدرس ده - [00:54:00](#)

ان العدل حقي وحقك وبالفضل دي درجة اعلى ولا اقل من العدل اه جم يتحاكموا لواحد قال لهم ايه؟ احكموا بينكم بالعدل او بما هو
احسن من العدل وقالوا طب هو ايه اللي احسن العدل؟ - [00:54:18](#)

قال الفضل قالوا وما العدل؟ قال العدل ان تأخذ حقك قال والفضل قال ان تتركها فهمتوا ما فهمتوش اتنين قاعدين بيتخانقوا العدل
ايه؟ ان كل واحد يتشبث بحقه ده ده تمام العدل خلاص حكم منكم بالعدل - [00:54:36](#)

طب لو واحد عاوز يعدي بقى حته العدل دي ويبقى دخل في الفضل مش انه ياخذ حقه انه يترك حقه خلي بالك انت ممكن تبقى
جاي اتنين اولياء بقى مش هقول اولياء بس كل واحد فعلا شايف الحق ده بتاعه - [00:55:00](#)

اللاتنين اللي جم للنبي عليه الصلاة والسلام بيتخانقوا على ايه حته كده في الايه بين الحديقة بتاعة ده والحديقة بتاعة ده ده بيقول
بتاعته ده بيقول بتاعتي. جم للنبي يحكم بينهم عليه الصلاة والسلام - [00:55:17](#)

ماذا قال صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر دلوقتي هم جايبين عاوزين العدل مش كده؟ عاوزين العدل اخر الحديث ايه؟ هم
عاوزين عدل يعني ايه؟ اللي هتقوله هيمشي وآآ ده العدل بقى انا كل واحد متشبس في حقه - [00:55:27](#)

قال انما انا بشر اقضي بنحو ما اسمع وقد يكون بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما هو قطعة من
النار فليأخذ او ليزر - [00:55:42](#)

وقال كل حقي لصاحبي يا رسول الله جابين عشان العدل قاموا كل منهم بالايه بالفضل انا مش عاوز حقي تنازلت عن حقي. ده فضل ماشي؟ الفضل هو الشيء الزائد يا جماعة. فضلا من الله - [00:55:58](#)

طيب فضلا من الله ونعمة ايه الفضل؟ وايه النعمة بقى فضلا من الله بالنظر الى الله عز وجل هو فضل ليه؟ لانه زائد عند ربنا سبحانه وتعالى ونعمة بالنظر الى العبد. لانه - [00:56:16](#)

العبد فقير الى هذه النعمة. يبقى فضلا من الله ونعمة للعبد. لانه فقير ومحتاج لهذه النعمة. خلاص يبقى دي تاني فائدة في الاية ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. الفايده الثالثة - [00:56:32](#)

علاج لاي شهوة بتقع فيها ومش عارف تبطلها ما ينفعش اعمل اعمل كل حاجة واحنا اتكلمنا في الكلام ده كتير قبل كده. اعمل كل حاجة. لكن يا جماعة العلاج الاول والانجع الله سبحانه ما ينفعش تترك ربنا سبحانه وتعالى. باب ربنا ما يتسابش - [00:56:51](#)

لان انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. تخيل كده ان ربنا سبحانه وتعالى حكم الان فلان ابن فلان يكره العصيان. يكره تلك المعصية. عارفين يكره عارف لفظ يكره يعني ايه - [00:57:09](#)

انت فاهم يعني انت من جواك لو اتقال لك خد فلوس انا بكرهها يكره المعصية مشاكلنا كلها هتتحل المشكلة فين انه لسة لم يأذن سبحانه وتعالى بكره تلك المعصية. طب انا عاوز يأذن وعاوز اكره - [00:57:24](#)

دوام اللجئ انت اللي عليك تخبط الباب يتفتح امتى مش بتاعتك؟ دي بتاعته سبحانه وتعالى بتاعته طب هو ليه قافل حكمته سبحانه وتعالى ختام الاية والله عليم حكيم حكمته يا ابني - [00:57:52](#)

الباب ده لو اتفتح لك اللي هو باب ايه باب ان تكره المعصية الفلانية يمكن ده يبقى باب دخولك النار. ايه ده! معقولة اه والله ممكن ان العبد لا يفعلوا الطاعة يدخل بها النار - [00:58:09](#)

وان العبد ليفعل المعصية يدخل بها الجنة ايه رأيكم؟ ازاى يفعل الطاعة فيظل يمن بها على ربه. شف لفظ المن جاء لنا اهو تاني انا الخاتم. انا اللي صوتي حلو في القرآن. انا اللي لما باصلي الناس بتعيط ورايا. انا لما بدي درس المسجد بيتقفل. انا انا انا انا - [00:58:27](#)

والمسكين فاكر ان ده باب طاعة مفتوح له يظل يمن بها على الله. وطالما بيمن يبقى شايف نفسه. طالما شايف نفسه هيريح في الخط مش هيعمل حاجة بقى. ما خلاص - [00:58:52](#)

انا طيب ويفعل المعصية؟ فتظل قدام عينه مستغفر وتائب ومنكسر يعني يمكن انا مش بحبك في مصر. بس يعني انا ليه بقول لك ده؟ عشان ما تستعجلش حاجة ربنا لم يأذن بها - [00:59:03](#)

اللي عليك ايه انك تدمن طرق الباب. ومن ادمن طرق الباب ولد هيتفتح لك وهتخش ما تياأس ربنا اللي بيكره حبب اليكم الايمان وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان يبقى ايمان. وتلات حاجات في مقابل الايمان. كفر وفسوق وعصيان. اما يكون الترتيب يعني الايمان في مقابل دول الكفر اعلى حاجة - [00:59:21](#)

الفسوق الكبائر وبعدين العصيان المعاصي الصغيرة. وفي معنى تانية تاني جميل ان الايمان يا جماعة الايمان ايه هو الامام الايمان فين الايمان في القلب ولا فين بس حد يقول حاجة غير كده ولا - [00:59:44](#)

عاوزين نعرف بقى مين المرجئ هنا ومين آآ معتزل يومه الايمان ها اعتقاد بالايه الجنان مش كده وايه وقول باللسان وعمل بالاركان انتم عارفين ده ولا مش عارفينه عارفين لا اله الا الله طيب - [01:00:05](#)

يلا نبتدي من الاول ده الايمان اهو يبقى قلب ولسان وجوارح فهنا لما قال الايمان جاب ثلاث حاجات كل واحدة مختصة بواحدة من الثلاثة دول يقول بعض اهل العلم ان الفسوق هو الكذب خاصة - [01:00:24](#)

الكذب. يبقى الايه؟ اللسان طب اشمعنى ذكر الفسوق ما هو من جملة العصيان؟ قال لك لان هو ده المشكلة اصلا اللي فاكر بقى الدرس اللي فات في الحجرات من قبل رمضان - [01:00:47](#)

اللي هو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان واحد رجع وقال ده كانوا هيقتلونني بعد ما كان هياخذ الزكاة منهم. وهم النبي عليه الصلاة

والسلام انه ايه؟ يحارب الناس دي وطلع ما ما كانوش هيقتلوه ولا حاجة - 01:00:57

وذكر الفسوق هنا لهذا السبب يبقى حيب اليكم الايمان وزنه في قلوبكم وكره اليكم الكفر اللي هو متأصل في القلب والفسوق في

اللسان والعصيان في الجوارح لان الايمان له تعلق بالتلات ايه - 01:01:10

التلات اعضاء دي او التلات اركان دي. فهمتوا وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون وانتقل من المخاطب الى الكلام عن الايه دلوقتي احنا ايه اعلمو ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. ولكن الله حيب اليكم الايمان وزينه

في قلوبكم - 01:01:26

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ما قالش انتم الراشدون ما قالش كده ليه علشان يدخل فيها كل من اتصف

بهذه الصفة خلاص اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة - 01:01:53

والله عليم حكيم وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا كان المفروض ناخذها النهاردة بس ايه الدرس بقى طول نقف هنا اقول قولي هذا

واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت - 01:02:12

نستغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:02:23